

الإيمان يغلب العالم

¹ كلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ² بِهِذَا نَعْرِفُ أَتَنَّا نَحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ³ فَإِنْ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ، أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ، وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً. ⁴ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا. ⁵ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

⁶ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ⁷ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ⁸ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ وَالْمَاءُ وَالدَّمُ، وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. ⁹ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. ¹⁰ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ، مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ¹¹ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنْ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ¹² مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

طلبة البار

¹³ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلِكَيْ تَوْفَّقُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ¹⁴ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِئَتِهِ، يَسْمَعُ لَنَا. ¹⁵ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ. ¹⁶ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوَجَّدُ خَطِيئَةً لِلْمَوْتِ، لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ. ¹⁷ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ وَتَوَجَّدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ¹⁸ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ بَلْ اللَّهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَالشَّرِيرَ لَا يَمْسُهُ. ¹⁹ نَعْلَمُ أَتَنَّا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. ²⁰ وَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ، وَتَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ²¹ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ، آمِينَ.